مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 419 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الســـــــبت
28-05-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــاد
مقـــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــدد | علي محمود عباس من الزبداني وزيرا لدفاع أسد ..لماذا ؟

سـوريا الأمل

بقلم العميد د عبدالله الاسعد

لكن النموذج السوري يكاد لا يشبه نموذجاً آخر في الكون، إذ صنفت سوريا الأخطر على حياة الصحفيين، حسب مراسلون بلا حدود، فما يزيد عن 500 صحفي، بين أجنبي وعربي وسوري، لاقوا حتفهم خلال عقد واحد فقط. حيث لا لايخفي نظام ولاية الفقيه طموحه.

بعد أن شاخ العجوز علي أيوب وزير الدفاع السابق الذي كان يحمل رتبة العماد ، الذي ترعرع في ربوع الحرس الجمهوري والمؤدلج بعقيدته النازية تجاه الشعب السوري ، والذي أنتهت مهامه كوزير للدفاع وضابط من الحرس القديم المخضرم بالقتل وتدمير المدن وإزهاق الأرواح وعمليات المكر والدهاء والخداع ، والمختص بالتخلص من الضباط الذين يشكلون خطراً على دائرة الحكم الضيقة كضباط شعبة المخابرات والذين قاموا بأعمال تخدم إرهاب النظام والمقربين من الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة والذي يشكل وجودهم خطراً على آل الأسد.,,,,,,,,,يتبـــــــع

الزبداني بلدة (إفري) من الدورة 38 من الأوائل في دورته ، إختصاص مدرعات تخريج عام 1985 ، الضابط الذي يعاني من عقدة التقصير الدائمة والمضطرب في شخصيته القيادية دائما ، نتيجة إحساسه بالذئب والتقصير تجاه القيادة الحكيمة ، وتجاه القائد المفدى بشار وشبيحته و الذي يعتبرهم اللواء علي عباس بانهم أولياء نعمته ، فيحاول أن يبذل أكثر ، وهو يخاف من خياله ولا يستطيع أن يقول كلمة (لا) في وجه رقيب من الشبيحة . إختار علي عباس البقاء إلى جانب مليشيا أسد في حربه على الشعب السوري حيث كان بمناصب إدارية ظنا منه بأن منصبه الإداري في كلية المدرعات كمدرب لتأهيل الطلاب الضباط ومنحهم الكفاءة العسكرية بأنه ليس مهما ولايضر بأبناء الشعب السوري ، وبقاءه مديراً للمعهد المعهد العسكري للغات ، ورئيس المجلس العسكري في جيش ملشيا أسد ، ومن ثم رئيس هيئة التدريب ، ورئيس هيئة الأركان لدى نظام بشار اسد ، معتقداً أن بقاؤه هو من الأمور السهلة ضاربا عرض الحائط المسؤولية العسكرية الملقاة على عاتقه ومستلزمات القسم العسكري ، ومتناسيا مقتل اللواء محمد الغضبان إبن منطقته الذي كان يشغل رئيس أركان الفرقة الرابع عشر قوات خاصة غدراً على يد ضابط أمن الحرس الجمهوري عندما كان يعمل وسيط بينهم وبين أبناء عين الفيجة . إن دخول البلاد في مرحلة برود المعارك وإنشغال روسيا في أوكرانيا والإنتهاء من التهجير وإكمال معظم التسويات في المحافظات كان لابد من الإلتفات الى إكمال مسلسل الكذب والتمثيل على الشعب السوري ، بأن تعيين ضابط من الزبداني بديل عن علي أيوب ابن الساحل بلدة البهلولية ، هو عبارة عن دس السم في الدسم . لم يكن عبثاً أن يفكر حافظ الأسد في إقامة دورات المهندسين القياديين بالتزامن مع تشكيل الجمعية المعلوماتية في سورية من أجل توثيق كل شاردة وواردة وتصنيف الضباط بين الممتعضين من الضباط الموالين .حيث كانت تسجل في حواسيب الحرس الجمهوري التي يمتلكها باسل صفات كل ضابط يتعامل مع باسل وماهر وبشار الأسد وماهي صفاته هل هو ضابط جبان مطواع سهل الإنقياد أم هو ضابط حازم قائد لا يمكن السيطرة عليه.

من غير المستغرب أن تُسند مهمة وزارة الدفاع لعلي عباس كون أن المذكور كان من الضباط الذين يظهرون حباً كبيراً لأبناء حافظ الأسد وكان على علاقة كبيرة مع اللواء هايل حورية الذي كان مديراً لكلية المدرعات أثناء وجود بشار الأسد في كلية المدرعات يمتلك اللواء علي محمود عباس فكراً عسكرياً متميزاً لكن تنقصه الإرادة والجدية في إتخاذ القرار فهو دائما تابع وينجح بمنصب النائب أو المعاون ولم يكن يوماً من الأيام قائداً صغيراً أوكبيراً ولم يتبوء منصباً قياديا ، أو بموقع القائد صاحب القرار ، بل في موقع من يملى عليم القرار وعليه التنفيذ ، كما هم معظم الضباط متعودين على أن يكونوا عبارة عن ضباط تابعيين للقائد ويحتاج الى ان يكون تحت جناح قائد قوي . كونه كان يتمتع بعلاقات جيدة مع رئيس النظام وأخيه ماهر الأسد تعود إلى الحقبة التي كان والدهما حافظ الأسد فيها رئيساً للبلاد . لقد تمت دراسة نفسية علي محمود عباس ابن الزبداني عندما كان في كلية المدرعات وخلال تدرجه في المناصب التي أنيطت به في ، التي تسلمها نتيجة توده للواء ماهر الأسد الذي كان علي عباس أحد أكثر المساعدين له في تخطيط المشاريع.

بشار يقتل القتيل ويمشي بجنازته:

كما عهدنا بشار أسد يلعب هو وزوجته مع الأطفال وقد قتل أباؤهم في مجازر مختلفة ومنها مجزرة التضامن التي ظهرت مؤخرا للعلن ونشرتها الغارديان البريطانية , وهكذا جاء تعيين علي عباس من الزبداني ، وهو من أجرم في التغيير الديموغرافي بإتفاقية المدن الأربع " كفريا – الفوعة والزبداني – مضايا " هذا الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد مفاوضات مباشرة حيث نص الاتفاق في بنده الرئيسي ، على إخلاء مدينتي الفوعة وكفريا الشيعيتين من سكانهما ، مقابل خروج المسلحين وعوائلهم من مدينتي الزبداني ومضايا . إن تعيين علي عباس إبن مدينة الزبداني لتبييض صفيحته الإجرامية في جريمة من جرائم الحرب التي ينص عليها القانون الدولي الإنساني وتتضمن : منع التهجير القسري للسكان في المناطق التي تشهد صراعات وحظر أعمال الإكراه والتعذيب والعقاب الجماعي والانتقام واحتجاز الرهائن وترحيل السكان .وحددت الاتفاقية الرابعة أحكام معاملة الأجانب الموجودين في أراضي أطراف النزاع ومنحتهم حق مغادرة أراضي العدو وتلقي مواد الإغاثة وممارسة الأعمال المسموح بها والإقامة ، كما بينت شروط

الاعتقال وظروفه ونقل الأشخاص إلى أراضي دولة أخرى .وفيما ما يتعلق بالأوضاع في الأراضي المحتلة فقد حددت الاتفاقية بالتفصيل حقوق السكان التي لا يمكن النيل منها وواجبات دولة الاحتلال كماهو جيش بشار المحتل للأملاك الشعب السوري.

من هو علي محمود عباس

علي محمود عباس هو الضابط الذي أصدر بشار أسد رأس النظام السوري ، المرسوم رقم " 115 " ، بتسميته وزيرا للدفاع ، بعد أربع سنوات من تولي علي عبد الله أيوب للوزارة . في 2 من كانون الثاني 2018 يمتاز علي عباس بغياب المبدأ وعدم إمتلاكه للملكات القيادية ، وضعف الشخصية حيث لايستحق أي منصب قيادي يتعدى رتبة المساعد الذي يسعى للحصول على ربطة الخبرومادة الرز والبرغل من المطعم أو تعبئة سيارته بالوقود من المحروقات أوالحصول على بدلة عسكرية وبوط عسكري من مكتب المهمات . وينحدر اللواء من قرية إفرة في وادي بردى بريف دمشق ، تسلم منصب وزير الدفاع بعد اللواء علي عبد الله أيوب الذي تسلم وزارة الدفاع في وقت تم فيه إقصاء العماد فهد جاسم الفريج في ظروف غامضة ، الذي قاد وزارة بعد اغتيال داوود راجحة ، ضمن انفجار عرف باسم تفجير " خلية الأزمة ، .الذي جاء خلفاً للعماد علي حبيب ، منذ 2009 ، وحتى آب 2011.والذي رفض تنزيل الجيش الى المدن عندما قال لبشار عندما طلب منه زج الجيش بالمدن ، وقال له هل تعفيني بالمستقبل من محكمة الجنايات الدولية . لقد تعاقب على منصب وزير الدفاع خلال الثورة خمسة أسماء ، بعد مصطفى طلاس ، الذي حافظ على منصب وزير الدفاع لمدة 32 عاما في حكم الأسد الأب ، قبل أن يحل محله حسن تركماني ، والذي أقيل من منصبه عام 2009 وقتل في تفجير مبنى الأمن القومي عام 2012.

ومن الضباط الرافضين لتدخل الجيش لردع المظاهرات العماد علي حبيب وزير الدفاع والعماد منير أدنوف نائب رئيس الأركان والذي تم إقصاؤهم ، لذا تم استبدالهم بشخصيات ضعيفة ودنيئة أمام قرار بشار العسكري و أوكلت لهم مهمة لوزارة الدفاع من أجل إدارة المعارك والعلمية العسكرية في مختلف مدن وبلدات سوريا ، ما أسفر عن دمار واسع في البنى التحتية ، إضافة إلى نزوح ملايين السوريين داخليًا ولجوء ملايين منهم أيضا في دول مختلفة من العالم.

تشاووش أوغلو: سنضطر لبدء عملية عسكرية إذا زادت التهديدات على بلادنا

أكد وزير الخارجية التركي أن مولود تشاووش أوغلو أن بلاده ستضطر إلى بدء عملية عسكرية في سورية إذا زاد الخطر على قواتها في مناطق العمليات.

وقال أوغلو في تصريحات صحفية اليوم الجمعة، إن القوات التركية قد تشن عملية عسكرية في حال زيادة الخطر على تركيا في المنطقة الحدودية.

وأضاف أن التهديدات على تركيا تزداد في منطقة عملية نبع السلام وفي مناطق عمليات أخرى، منبهاً أن بلاده نفذت تلك العمليات للقضاء على هذه التهديدات.

وتأتي تصريحات أوغلو هذه بعد مناقشة مجلس الأمن القومي التركي العمليات العسكرية والتدابير الإضافية التي سيتم اتخاذها على الحدود.
وقال المجلس أن العمليات العسكرية على الحدود الجنوبية سواء كانت في سورية والعراق لا تستهدف وحدة أراضي دول الجوار وسلامتها وهي ضرورة للأمن القومي التركي.
ونبه إلى أن العمليات على الحدود الجنوبية هي ضرورة للأمن القومي التركي، وأن أنقرة ملتزمة بقوانين التحالفات الدولية وروحها وتترقب ذات المسؤولية والإخلاص من حلفائها.

ناصر الدويلة ينصح PKK/PYD الإرهابي: اهربوا قبل وصول أقوى جيش في الشرق الأوسط

وجّه السياسي الكويتي والعضو السابق في مجلس الأمة ناصر الدويلة، نصيحة لتنظيم PKK/PYD الإرهابي شمالي سوريا، بـ"تسليم أسلحته بسلام" قبل العملية العسكرية التركية المرتقبة شمالي سوريا.
وقال الدويلة في تغريدات نشرها على حسابه في "تويتر"، اليوم الجمعة "يبدو أن تركيا قد استكملت تحضيراتها المدروسة جيدا لإنهاء الوجود العسكري لقوات (قسد) شمالي وشرقي سوريا."
وأضاف "ورغم التحفظ التركي في المعلومات والتوقيت إلا أن الأمور يبدو أنها حسمت بتفاهم دولي باعت فيه أمريكا الوهم" لتنظيم PKK/PYD الإرهابي.
وتابع "كما اشترت (أمريكا) مصالحها مع تركيا."
وتوجه الدويلة لتنظيم PKK/PYD الإرهابي، قائلا "سلموا أسلحتكم بسلام."
وتابع مشيرا إلى أن "المسيرات والأقمار الصناعيه التركية تمسح المنطقة منذ أيام بشكل دقيق، والمخابرات التركية قد حددت بنك أهداف دقيق، لن توفر معدات ولا مراكز قيادة ولا حتى قادة المتمردين ولا استبعد أن تكون أمريكا ايضا قد قدمت لتركيا معلومات من الداخل تسهل عليها العملية."
وجدد الدويلة حديثه متوجها لتنظيم PKK/PYD الإرهابي "اهربوا."
وأشار إلى قوة الجيش التركي، قائلا إنه "في عهد أردوغان أصبح أقوى جيش في الشرق الأوسط وثاني جيش في أوروبا، ويتوقع لهذا الجيش خلال عشر سنوات أن يتفوق على الجيش الروسي إن شاء الله."
وأضاف "الأخوة الأكراد لا يزالون يثقون بالغرب الذي لا يستطيع تجاهل مصالح تركيا، فيا اخوتنا الأكراد تصالحوا مع جيشكم الحر من أجل شعبكم."
وربط الدويلة بين التحركات الدبلوماسية التركية والأحداث الأخيرة على الأرض، قائلا إن "الدبلوماسية التركية نشطت خلال الشهر الماضي بصورة ملفتة للنظر، ونتج عن هذا النشاط الدبلوماسي التركي 3 أحداث."
وتابع "نتج عن هذا النشاط الدبلوماسي التركي 3 أحداث، انسحاب قوات روسية كبيرة من سوريا، تفاهمات مع الغرب لمقايضة فنلندا والسويد بقوات (قسد)، تحرك باتجاه إسرائيل لوقف أي شكل من أشكال الدعم لـ(قسد)."(
وتساءل "فكم دقيقة ستصمد (قسد)؟."
وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في 23 من أيار/مايو الجاري "استعداد تركيا للقيام بعملية عسكرية جديدة في سوريا."
وقال أردوغان إن "تركيا ستبدأ باتخاذ خطوات تتعلق باستكمال الجزء المتبقي من الأعمال التي بدأناها لإنشاء مناطق آمنة في عمق 30 كم، على طول حدودنا الجنوبية مع سوريا."

وأضاف أن "المناطق التي تعتبر بؤرة الهجمات والمضايقات ضد بلدنا ومناطقنا الآمنة هي على رأس أولوياتنا."
وتابع أنه "ستبدأ هذه العمليات بمجرد أن تكمل قواتنا المسلحة والمخابرات والأمن التركية استعداداتها."

دعما لأوكرانيا.. وزير دفاع ليتوانيا يطلق حملة تبرعات لشراء "بيرقدار" التركية

أعلن وزير دفاع ليتوانيا أرفيداس أنوسوسكاس، مساء الأربعاء، إطلاق حملة دولية لتبرعات بهدف جمع مبلغ قدره 5 مليون يورو، لشراء مسيرات تركية من طراز "بيرقدار"TB2 ، وتقديمها إلى القوات الأوكرانية لدعمها في صد الغزو الروسي على أراضيها.
وقال أنوسوسكاس في تغريدة نشرها على حسابه في "تويتر"، إن "الليتوانيين يقومون بشراء مسيرات (بيرقدار TB2)من أجل أوكرانيا، وجُمِع مليون يورو في يوم واحد، ونحتاج إلى جمع 5 ملايين يورو، يمكنكم المساهمة في مساعدة الليتوانيين لدعم أوكرانيا."
يذكر أنه منذ الأيام الأولى للغزو الروسي، لعبت المُسيَّرات "بيرقدار "TB2 دورا حاسما مرارا وتكرارا في القضاء على الدبابات الروسية وعرقلة التقدُّم الروسي، وباتت إحدى أيقونات الحرب الدائرة هناك، كما وصفتها صحيفة لوفيغارو الفرنسية.
وسبق أن نشرت وزارة الدفاع الأوكرانية تسجيلات مصورة لاستهداف أرتال عسكرية روسية من قبل طائرات "بيرقدار ""TB2 والتي اشترتها أوكرانيا في العام الماضي 2021.
كما أشادت النائب في البرلمان الأوكراني ورئيسة الوفد الأوكراني في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ماريا ميزينتسيفا، بالمسيرات التركية الصنع "بيرقدار"TB2 ، مشيرة إلى أن "المسيرات التركية بيرقدار، التي لم تعد مجرد مسيرات مسلحة بالنسبة لنا، هي اسم نطلقه على أبنائنا الذكور من الآن فصاعدا."
لمحة عن "بيرقدار"

- بدأت تركيا المرحلة الأولى من تطوير نموذج الطائرة المسيرة "بيرقدار "TB2 عام 2007.
- انتهى النموذج الأولي للطائرة، في حزيران/يونيو 2009.
- بدأت تركيا بتطوير المرحلة الثانية والإنتاج، في كانون الأول/ديسمبر 2011.
- انطلقت المرحلة الثانية، في كانون الثاني/يناير 2012.
- أجريت أولى تجارب الطيران، في 29 نيسان/أبريل 2014.
- وسلمت أول 6 طائرات للقوات البرية التركية، في تشرين الثاني/نوفمبر 2014.
- ثم تم تسليم 6 طائرات أخرى للقوات البرية، في حزيران/يونيو 2015،لتدخل الطائرة الخدمة رسميا في القوات التركية منذ ذلك الحين.
- يتكون نظام "بيرقدار "TB2 من 6 مركبات جوية (طائرات) ومحطتين أرضيتين للتحكم والسيطرة، و3 محطات للبيانات الأرضية، ومحطتين للفيديو، إضافة إلى معدات للدعم الأرضي.
- تُصنف "بيرقدار "TB2 ضمن الطائرات العسكرية التكتيكية (مراقبة وهجوم).
- يمكنها التحليق على ارتفاع 20 ألفا إلى 27 ألف قدم أي نحو 8 آلاف متر، وحمل معدات بوزن 150 كغ، والطيران حتى 25 ساعة متواصلة.
- تتمتع بإمكانية إجراء مهام المراقبة والاستكشاف والتدمير الآني للأهداف خلال الليل والنهار.

•تعمل على تزويد مراكز العمليات للقوات المسلحة التركية بمعلومات آنية ترصدها خلال مهمتها بالأجواء.
•قادرة على استهداف التهديدات المحددة بذخائر وصواريخ محمولة على متنها.

وزير الخارجية التركي يحذر اليونان: سنبحث مسألة السيادة على جزر بحر إيجه

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، إن "تركيا ستبحث مسألة السيادة على جزر بحر إيجه ما لم تتخلَ اليونان عن تسليحها هذه الجزر، نحن جادون للغاية."
وأضاف الوزير التركي في تصريحات صحفية، الأربعاء، أنه "إذا لم تمتثل اليونان لهذا، فسوف نأخذ هذا الأمر إلى أبعد من ذلك، ومن المخالف للقانون الدولي أن تغيير اليونان وضع الجزر الممنوح لها بشروط في إطار اتفاقيتي لوزان لعام 1923 وباريس للسلام لعام 1947."
وفي السياق ذاته، أكد مجلس الأمن القومي التركي، في بيانه الصادر، الخميس، أن "الإجراءات الاستفزازية لليونان المتزايدة تدريجياً في بحر إيجه، تنتهك القانون الدولي والمعاهدات التي هي طرف فيها."
وأضاف أن "تركيا تقف موقفا حازما بشأن حماية حقوق ومصالح الشعب التركي، وعدم التنازل أو المساومة فيها."
يشار إلى أن اليونان، تسلح العديد من الجزر في بحر إيجه، ولا سيما جزيرة ليمنوس- ساموثريس، منذ عام 1960، منتهكة بذلك معاهدة لوزان لعام 1923 ومعاهدة باريس للسلام لعام 1947، والتي جرى خلالهما التأكيد على شرط بقاء الجزر خالية من الجنود والأسلحة.

الأمين العام للـ"ناتو": لا توجد دولة عانت من الهجمات الإرهابية بقدر تركيا

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "ناتو" ينس ستولتنبرغ، الخميس، إنه "لا توجد دولة عانت من الهجمات الإرهابية بقدر تركيا، مؤكدا دعمه لموقف تركيا السياسي الذي يعارض طلبات السويد وفنلندا للانضمام إلى الحلف، بسبب تقديمهما الدعم لتنظيم "PKK/PYD" الإرهابي.
كلام ستولتنبرغ جاء في تصريحات صحافية أدلى بها في العاصمة البلجيكية بروكسل.
وأضاف أن "تركيا حليف مهم وعندما يكون لدى الحليف مخاوف، ينبغي معالجتها وحلها، كان هذا هو الحال دائما، استغرق الأمر أكثر من 10 سنوات لكي تصبح جمهورية شمال مقدونيا عضوا في الناتو بعد اعتراض اليونان بسبب مشكلة الاسم، ولكن تم حلها."
وتابع أن "تنظيم PKK مدرج على لائحة الاتحاد الأوروبي للإرهاب، ولا يهم إن كانوا في السويد أو فنلندا."
وأشار إلى أن "السويد وفنلندا ربما تشاركان كدول مدعوة في قمة الـ(ناتو) التي ستعقد مدريد، ولكن إذا لم يستجيبوا لمطالب تركيا قبل 28 يونيو، فسيكون من الصعب تلبية تطلعاتهم في أن يصبحوا دول مرشحة للانضمام إلى الحلف."
والأربعاء، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، عقب انتهاء لقاء الوفد التركي نظيريه السويدي والفنلندي، في العاصمة التركية أنقرة، أن "عملية انضمام السويد وفنلندا لحلف شمال الأطلسي (ناتو) لن تتقدم إذا لم يتم تبديد مخاوف تركيا الأمنية."

لتأمين الحدود والطرقات.. خطة أمنية مشتركة بين فصائل الجيش الوطني السوري

اجتمعت قيادة الجيش الوطني السوري ممثلة بقادة الفيالق وقيادة أركان الجيش الوطني وإدارة التوجيه المعنوي، اليوم الجمعة 27 أيار، مع وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة العميد الطيار "حسن حمادة"، لاستعراض الواقع الميداني للمناطق المحررة، والتحديات الأمنية والدعايات المضادة التي تستهدف استقرار وأمن المحرر.
وأكدت قيادة الجيش الوطني خلال الإجتماع الالتزام التام والدائم أمام أبناء الشعب السوري، وتعهدت بتحمل أمانة حمايتها، والدفاع عن حياة المواطنين فيها، ضد كل ما من شأنه تهديد سلامتهم واستقرارهم.
وشددت على أنها صاحبة المسؤولية العسكرية والأمنية في المنطقة، وأنها لن تتوانى عن القيام بكل ما يقضيه الواجب الثوري لتدعيمه والنهوض به عبر العمل الجماعي المشترك، القائم على تحقيق المصلحة الثورية.
وخلال الاجتماع أكدت قيادة الجيش الوطني على أنه سيتم تنفيذ خطة موحدة لحماية المناطق المحررة، وذلك عبر تأسيس غرف عمليات ومركزيات أمنية لتأمين الحدود والطرقات، وتعقب بؤر الأخلال بالأمن العام.
وطالبت القيادة جميع عناصر الجيش الوطني بالالتزام بالتوجيهات الصادرة عن وزراة الدفاع والقيام بما يلزم دون تأخير.

روسيا والنظام وميليشيا "قسد" يسيّرون دورية مشتركة على الحدود مع تركيا

في ظل الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة شمالي سوريا، سيّرت قوات النظام والقوات الروسية، دورية عسكرية مشتركة، منذ ساعات الصباح، على الحدود السورية مع تركيا.

وبحسب ما رصدته وكالة زيتون الإعلامية، فإن الدورية المشتركة انطلقت من مطار القامشلي، الذي تتخذه روسيا قاعدة لها، برفقة ضباط من قوات النظام، وذلك لـ"تفقد نقاطها العسكرية الحدودية مع تركيا"، وفقاً لما نقله موقع "عنب بلدي".

وأضاف أنه مع ابتعاد الرتل عن المطار، انضمت إليها آليات تابعة لميليشيا "قسد" واتجهت جميعها إلى مدينة عامودا، ومن ثم إلى بلدة الدرباسية شمالي الحسكة، ثم استقرت في القاعدة العسكرية الروسية شرقي تل تمر المعروفة باسم "مجمع المباقر".

وأوضح أن "الدورية مرت بعدة مناطق في أثناء تفقدها النقاط الحدودية مع تركيا منها ريف مدينة رأس العين شمال غربي الحسكة، ومنطقة أبو راسين".

وشهدت القرى الممتدة بين عامودا والدرباسية بريف الحسكة، صباح اليوم الجمعة، تحليقاً للطيران المروحي الروسي، وفق ما أكده ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومساء يوم أمس الخميس 26 أيار، استهدفت الطائرات الحربية الروسية بصواريخ (جو جو) مدينة تل أبيض بريف الرقة، في حين استهدفت مدفعية الجيش التركي، ومدفعية الجيش الوطني السوري، مواقع ميليشيا قسد، ونقاطاً روسية بريف حلب.

وقال مراسل وكالة زيتون، إن طائرات حربية روسية استهدفت بعدة غارات جوية بصواريخ (جو جو) أجواء مدينة "تل أبيض" وصوامع "الشركراك"، بريف تل أبيض شمالي الرقة.

وفي سياق ذاته، قال مراسل وكالة زيتون، إن الجيش التركي استهدف بقذائف المدفعية محيط القاعدة الروسية بالقرب من قرية الوحشية، شمالي حلب، محققاً إصابات مباشرة في صفوفهم.

كما استهدف الجيش الوطني السوري، والجيش التركي مواقع ونقاطاً عسكرية لميليشيا قسد في محيط قرية المحسنلي، بريف مدينة "منبج" شرقي حلب، محققين إصابات مباشرة في صفوفهم.

واليوم الجمعة، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن عمليتنا العسكرية في الشمال السوري مستمرة بعمق 30 كيلومتراً.

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع التركية، تحييد 7 عناصر من ميليشيا "قسد" هاجموا مناطق "درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام" شمال وشرقي سوريا، بحسب ما أكدته وسائل إعلام تركية اليوم.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد هدد في وقت سابق، بإطلاق عملية عسكرية تركية جديدة ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا.

وقال أردوغان إن المناطق التي هي مركز الهجمات المتكررة والمضايقات والفخاخ ضد بلدنا ومناطقنا الآمنة هي ذات الأولوية بالنسبة لنا، مضيفاً أنه بمجرد أن تكمل قواتنا الاستخباراتية والأمنية استعداداتها، نأمل أن تبدأ هذه العمليات.

تقرير: ما هى أهداف #تركيا من إعادة مليون لاجئ إلى #الشمال السورى؟

أوردت إحدى الشبكات الإعلامية الألمانية، اليوم الجمعة، تقريراً مفصلاً عن أهداف السلطات التركية من إعادة اللاجئين السوريين إلى الشمال السوري، محددةً جملة من والأهداف الأسباب.

التقرير حمل عنوان "ما هدف تركيا من إعادة توطين لاجئين في شمال سوريا؟" لـ"شبكة دويتشه فيله/ DW" الألمانية، رصدته وكالة زيتون الإعلامية، ورد في مقدمته: إن "الكثير من اللاجئين السوريين في تركيا يشعرون بالقلق حيال خطط أنقرة لعودة مليون منهم على أساس طوعي إلى مناطق آمنة داخل سوريا".

تقرير الشبكة الألمانية اعتمد في تفاصيله، على آراء خبراء وسياسيين أتراك يقيمون خارج تركيا، بالإضافة إلى تجارب بعض اللاجئين السوريين في تركيا، وفق ما ذكره موقع تلفزيون سوريا.

وذكر التقرير أن مؤشرات تدل على أن أكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري في تركيا باتوا بيادق على رقعة الشطرنج السياسي مع ارتفاع معدل التضخم وضعف قيمة الليرة فيما لا يفصل سوى عام عن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان قد كشف مؤخراً، عن تحضير تركيا لمشروع في الشمال السوري يضمن تأمين عودة نحو مليون لاجئ سوري إلى بلادهم.

جاء ذلك خلال مشاركته عبر رسالة مصورة في مراسم تسليم منازل مبنية من الطوب في إدلب، برعاية هيئة الطوارئ والكوارث، ووزارة الداخلية التركية.

وقال أردوغان: "نحو 500 ألف سوري عادوا إلى المناطق الآمنة التي وفرتها تركيا منذ إطلاق عملياتها في سوريا عام 2016".

وأوضح أن المشروع سيوفر في 13 منطقة في الشمال السوري مثل أعزاز وجرابلس والباب وتل أبيض، كل الاحتياجات اللازمة للعيش الكريم من مدارس ومستشفيات.

وشدد أردوغان على أن تركيا "تنتقد الموقف العنصري والتمييزي والأناني والمنافق للغربيين في التعامل مع المظلومين، فنحن لا ننظر إلى جلد أي شخص أو شعره أو لون عينيه أو معتقده أو لغته".

وأشار إلى أن بلاده لا تتعامل مع المناطق الجغرافية التي تعمل فيها وفقاً لثرواتها الطبيعية، بل تتحرك فقط وفق ما تقتضيه حاجة المضطهدين والضحايا.

ونقل التقرير عن الخبير التركي، غوني يلدز، قوله إن الهدف السياسي للرئيس التركي يتمثل في "السيطرة على المشاعر المعادية للاجئين التي تُعد عاملا مؤثرا رئيسيا على الناخبين الأتراك في الانتخابات المقبلة".

وتابع: إن "المنطقة الآمنة التي يقترحها أردوغان في إدلب ليست آمنة كما يؤكد الرئيس التركي في ضوء استمرار القصف الروسي".

وأشار التقرير إلى أن ما زاد الطين بلة ما أعلنته روسيا من أنها ستعارض تجديد التفويض الأممي لإدخال المساعدات إلى سوريا عبر الحدود التركية خلال التصويت المنتظر مطلع يوليو /تموز المقبل. مضيفاً أن الأوضاع تفاقمت مع انخفاض الأموال التي يقدمها المانحون إذ استطاع مؤتمر المانحين جمع الأسبوع الماضي 6.7 مليار دولار فقط (6.3 مليار يورو) ما يعد تراجعا كبيرا عن التقديرات الأممية إذ كانت الأمم المتحدة تأمل في جمع 10.5 مليار دولار.

وفيما يخصّ العودة الطوعية، تحدث التقرير عن أن هناك شكوك من قبل المراقبين حيال حديث تركيا أن عودة السوريين ستكون "طوعية"، ونقل التقرير عن شاب يدعى أحمد، شاب سوري طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إنه جرى نقله "قسراً" إلى مدينة عفرين السورية في العاشر من مايو/ أيار بعد أن أجبرته الشرطة التركية في إسطنبول على التوقيع على "وثيقة العودة الطواعية". كما نقلت شهادات عن لاجئين سوريين في تركيا، قالت بأنهم يشعرون "بالقلق بعد أن سماعهم عن خطط إعادة اللاجئين".

فيما أكدت تصريحات لمسؤولين أتراك أن "مشروع العودة الطوعية" ستكون "طوعية وآمنة"، وقال مدير عام الاندماج في رئاسة إدارة الهجرة التركية، غوكشة أوك، لوكالة الأناضول: إنه من أجل تشجيع العودة الطوعية يتطلب أن تكون المنطقة آمنة ومستقرة.

وأضاف أن تركيا لا تريد أن يعود الناس ويبقوا بالشارع بل تبني لهم بيوتا من خلال المساعدات التي تتلقاها منظمات المجتمع المدني وبدعم دولي، مشيراً إلى أن المستهدفون من يؤمن أنه لن ينسجم مع الحياة في تركيا، ومن يخطط لأن يكون مستقبله خارج البلاد، ومن يشعر بأنه يرغب في العودة.

ونقل التقرير عن الأمم المتحدة: بأنه جرى التحقق من عودة أكثر من 81 ألف لاجئ عادوا إلى سوريا منذ عام 2019، وهذا يتناقض بشكل كبير مع الأرقام التي أعلنتها السلطات التركية، وأول أمس قال المسؤول التركي، غوكشة أوك، إن نحو 500 ألف سوري عادوا إلى بلادهم ونتوقع أن يصل عددهم إلى مليون أو أكثر، مشيراً إلى أن 3.7 ملايين سوري يتمتعون بالحماية المؤقتة، كما حصل نحو 200 ألف سوري على الجنسية التركية.

وأشارت الشبكة الألمانية في تقريرها إلى أنه منذ عام 2019 قامت أنقرة بتشييد قرابة 50 ألف منزل شمالي سوريا، وتهدف تركيا في زيادة هذا الرقم ليصل إلى 100 ألف منزل بنهاية العام الماضي بما يشمل بناء

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري السبت